



فاعلية استراتيجية الابعاد السداسية في تحصيل طلاب الاول المتوسط في مادة الاجتماعيات و
تنمية المُوَاطَنَةِ البيئية

فاعلية استراتيجية الابعاد السداسية في تحصيل طلاب الاول المتوسط في مادة الاجتماعيات و تنمية المُوَاطَنَةِ البيئية

م.م. سعد حمود ثلاج

المديرية العامة لتربية الانبار

البريد الإلكتروني Email : saadmr367@gmail.com

الكلمات المفتاحية: الابعاد السداسية ، المواطنة البيئية ، مادة الاجتماعيات ، التحصيل الدراسي ، الاول المتوسط .

كيفية اقتباس البحث

ثلاج ، سعد حمود ، فاعلية استراتيجية الابعاد السداسية في تحصيل طلاب الاول المتوسط في
مادة الاجتماعيات و تنمية المُوَاطَنَةِ البيئية، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، أيلول
٢٠٢٥، المجلد: ١٥، العدد: ٥ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف
والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث
ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو
استخدامه لأغراض تجارية.

مسجلة في
ROAD

مفهرسة في
IASJ

Journal Of Babylon Center For Humanities Studies 2025 Volume :15 Issue : 5
(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)

The Effectiveness of the Six-Dimensional Strategy on First-Year Intermediate Students' Achievement in Social Studies and Environmental Citizenship Development

Assistant teacher Saad Hamoud Thalaj
General Directorate of Education in Anbar

Keywords : Hexagonal dimensions, environmental citizenship, social studies, academic achievement, first intermediate.

How To Cite This Article

Thalaj, Saad Hamoud , The Effectiveness of the Six-Dimensional Strategy on First-Year Intermediate Students' Achievement in Social Studies and Environmental Citizenship Development, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, September 2025, Volume:15, Issue 5.



[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](#)

Abstract

The aim of the research is to investigate the effectiveness of the six-dimensions strategy in the achievement of first-year middle school students in the subject of social studies and the development of environmental citizenship. The experimental approach was adopted and applied to a sample of (66) students, distributed between two equal groups: an experimental group that studied using the (PDEODE) strategy, and a control group that studied using the usual method. Equivalence was achieved between the two groups in some variables. An achievement test consisting of (40) multiple-choice items was prepared. An environmental citizenship scale consisting of (40) items with three alternatives (always, often, sometimes) was prepared. Validity, reliability and psychometric properties were applied to the tools. The results showed the superiority of the experimental group over its traditional counterpart in the achievement test and the environmental citizenship scale. The researcher



recommended benefiting from the six-dimensions strategy in the development plans for educational programs and curricula through Including it in social studies curricula, and spreading the culture of environmental citizenship among the various educational levels when studying social studies, in order to achieve the required awareness. The Six-Dimensions Strategy provided students with extensive knowledge and improved their academic achievement. The Six-Dimensions Strategy provided students with a wealth of environmental citizenship values in its various fields, which in turn contributed to building a strong foundation for them to instill the foundations of human values in their souls through sound environmental behaviors.

The Six-Dimensions Strategy conceptualizes learning as a single unit with interconnected values and skills, enabling students to activate their studying and improve academic achievement.

The Six-Dimensions Strategy enabled students to build a framework for practicing environmental citizenship skills, enabling them to develop a sense of responsibility in protecting the environment and practicing environmental citizenship skills.

The Six-Dimensions Strategy requires more time than the traditional method. Utilizing the Six-Dimensional Strategy in development plans for educational programs and curricula by incorporating it into social studies curricula. Working to create an appropriate educational environment for teaching the topics of the Six-Dimensional Strategy applied in this study, by providing the necessary financial resources and operational tools. Promoting a culture of environmental citizenship among all educational levels when studying social studies, with the aim of achieving the required awareness. Utilizing the Six-Dimensional Strategy in development plans for educational programs and curricula by incorporating it into social studies curricula. Working to create an appropriate educational environment for teaching the topics of the Six-Dimensional Strategy applied in this study, by providing the necessary financial resources and operational tools. Promoting a culture of environmental citizenship among all educational levels when studying social studies, with the aim of achieving the required awareness.

ملخص البحث

هدف البحث استقصاء فاعلية استراتيجية الابعاد السداسية في تحصيل طلاب الاول متوسط في مادة الاجتماعيات و تنمية المُوَاطَنَةِ البَينِيَّةِ ، واعتمد المنهج التجريبي، وطبق على

عينة من (٦٦) طالباً، توزعوا بين مجموعتين متساوية مجموعة تجريبية درست باستراتيجية (PDEODE)، ومجموعة ضابطة درست بالطريق المعتادة ، واجري التكافؤ بين المجموعتين في بعض المتغيرات، واعد اختبار تحصيلي مكون من (٤٠) فقرة نوع اختيار من متعدد، واعد مقياس للمُواطَنَةِ البيئية تمون من (٤٠) فقرة مقابل ثلاث بدائل (دائماً ، غالباً، احياناً)، وطبق على الادوات الصدق والثبات والخصائص السايكومترية، وبينت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على نظيرتها التقليدية في اختبار التحصيل ومقياس المُواطَنَةِ البيئية ، واوصى الباحث الاستفادة من استراتيجية الابعاد السداسية في الخطط التطويرية للبرامج التعليمية، والمناهج الدراسية من خلال إدراجها في مناهج الاجتماعيات، و نشر ثقافة المواطنة البيئية بين مختلف المراحل الدراسية عند دراسة مادة الاجتماعيات ، بغية تحقيق الوعي المطلوب ، وقد ساهمت استراتيجية الابعاد السداسية في تزويد الطلاب بمعرفة واسعة وحسنت مستوى تحصيلهم ساعدت استراتيجية الابعاد السداسية في تزويد الطلاب بكم كبير من قيم المواطنة البيئية في مجالاتها ، والتي بدورها ساهمت في بناء خلفية قوية لديهم تعينهم على ترسيخ دعائم القيم الإنسانية في نفوسهم، من خلال السلوكيات البيئية السليمة.

ان استراتيجية الابعاد السداسية في إدراك التعلم كوحدة واحدة ذات قيم ومهارات مرتبطة ببعضها البعض، مما مكن الطلاب من تفعيل المذاكرة ونحسين التحصيل الدراسي ، ومكنت استراتيجية الابعاد السداسية الطلاب من بناء إطار لممارسة مهارات المواطنة البيئية ، حيث مكنت الطلاب من تنمية الشعور بالمسؤولية لديهم في حماية البيئة وممارسة مهارات المواطنة البيئية ، ان استراتيجية الابعاد السداسية تحتاج وقت اطول قياساً بالطريقة التقليدية. الاستفادة من استراتيجية الابعاد السداسية في الخطط التطويرية للبرامج التعليمية، والمناهج الدراسية من خلال إدراجها في مناهج الاجتماعيات العمل على تهيئة البيئة التعليمية المناسبة لتدريس موضوعات استراتيجية الابعاد السداسية الذي تم تطبيقه في هذه الدراسة، وذلك من خلال توفير الإمكانيات المادية، والأدوات التشغيلية نشر ثقافة المواطنة البيئية بين مختلف المراحل الدراسية عند دراسة مادة الاجتماعيات ، بغية تحقيق الوعي المطلوب

مشكلة البحث :

من خلال خبرة الباحث في التدريس لمواد الاجتماعيات في المدارس الثانوية والمتوسطة تبين أن الطريقة التقليدية في التدريس لا تعزز تفكير الطالب، وتضعف من قدراته الذهنية ومهاراته التفكيرية المختلفة، وبالتالي قد ينخفض لديه التحصيل، و يصبح حافظاً للمعلومة من دون أن يفهمها ، اذ يعرض المدرس المعلومة او المهارة الجديدة للطلاب ويقوم بطرح الاسئلة ويجب



طالب واحد كل مرة ، ويقوم المدرس بالتحدث طوال الوقت ويبقى الطالب متلقي للمعلومات دون السماح له بالمشاركة الفعالة التي تحفز نشاطه وتجعله قادر على فهم مواد الاجتماعيات والخروج من جو الروتين الموجود في الصف، والذي يثير الملل و يؤدي بالطالب الى شرود الذهن والنعاس ، وهذا اعتقاد خاطئ لدى المدرسين، ان الطرائق الحديثة لا تلائم مواد الاجتماعيات لأنها مواد تحتاج الى حفظ فقط ، هذ ما يثار اثناء لقاء الباحث مع مجموعة من مدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات في الدورات التدريبية التي تقام في مديرية تربية الانبار، وايدوا بوجود انخفاض في مستوى التحصيل، واثار البعض ان بعض الطلاب لا يعرف ما فائدة او اهداف تدريس مادة الاجتماعيات وبضمنها مادة الجغرافيا، علما بانه ورد في كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط من ضمن اهداف تدريس الاجتماعيات توعية الطلبة بأهمية الموارد الطبيعية للبيئة وكيفية الحفاظ عليها وحسن الاستغلال لديومته، وتأكيد على المواطنة الصالحة وغرسها في نفوس الطلبة عن طريق توعيتهم بضرورة المحافظة على الآثار من التخريب والاهتمام بالبيئة، وتعريف الطلبة ببعض المفاهيم الجغرافية والتاريخية والاجتماعية(عبدالرؤوف، وآخرون، ٢٠٢٤: ٤).

إن منهج الاجتماعيات يؤكد على أهمية المواطنة البيئية لتحقيق التنمية المستدامة ،و المواطنة البيئية بما تحتوي من توعية و قيم تتضح أهميتها في بناء السلوك لإفراد المجتمع وارشاده نحو العناية بقضايا البيئة والمشاركة في مواجهة مشكلاتها . ، أصبح الاهتمام بتنميتها تتخذ ضرورة قصوى لدى طلبة المرحلة الاساسية، لان التلميذ او الطالب في هذه المرحلة من العمر يكون على درجة كبيرة من الميل و التقبل للاستطلاع والبحث ، واستكشاف البيئة من حوله ، كما انه يتصف بالمرونة ويمكن تعديل انماط سلوكه وتوجه نحو الطريق الصحيح (فضيله& خالد، ٢٠٢١: ٦٦).

ان الباحث قام بدراسة استكشافية بتطبيق استبيان استطلاعي مكون من ٢٠ فقرة التي تخص المواطنة والبيئة مقابل ثلاث بدائل(دائماً ، غالباً، احياناً) على مجموعة من(٤٠) طالب في الصف الاول المتوسط من مدرستين وكان المتوسط الحسابي لم يتجاوز (٤٣) درجة مما يدل على ضعف الوعي بالمواطنة البيئية.

لذا يلخص الباحث مشكلته بمحورين الاول هما انخفاض مستوى التحصيل الدراسي ، و ضعف الوعي بالمواطنة البيئية. وايدت بعض الدراسات المحلية على طلاب الصف الاول المتوسط في مادة الاجتماعيات، كدراسة(العكيلي& الموسوي، ٢٠٢٣: ٤٣٤)،التي بينت ان ضعف التحصيل في مادة الاجتماعيات يعود لاتباع مدرسيها للطرائق التقليدية، وباتوا يشعرون بالملل وعدم تقدير



فاعلية استراتيجية الابعاد السداسية في تحصيل طلاب الاول المتوسط في مادة الاجتماعيات و

تنمية المُوَاطَنَةِ البَينِيَّة

قيمتها في تنمية المواطنة. و دراسة(احمد، ٢٠٢٥: ١٤٣): التي بينت اتباع مدرسي ومدرسات المادة الطرائق التقليدية، وضعف معرفتهم بالطرائق التدريسية الحديثة التي تتخذ من الطالب محوراً مهما لها.

ومن هنا جاءت الحاجة إلى اعتماد استراتيجيات حديثة في التدريس ، مثل استراتيجية الابعاد السداسية ، لعلها تسهم في تحسين التحصيل الدراسي وتنمية المواطنة البيئية، ويخلص الباحث مشكلة بحثه بالسؤال الاتي: **فاعلية استراتيجية الابعاد السداسية في تحصيل طلاب الصف الاول المتوسط في مادة الاجتماعيات و تنمية المُوَاطَنَةِ البَينِيَّة ؟**
اهمية البحث:

تأتي اهمية البحث من اعتماده على استراتيجيات حديثة في مجال طرائق تدريس الاجتماعيات ، إذ أن عملية تغيير الطرائق التقليدية الى استراتيجيات حديثة، أصبح واقعا مفروضاً ولم يعد رأياً شخصياً ، وله أهمية كبيرة لعمل حالة من التوازن بين متطلبات الحياة في هذا العصر الحديث لما عاناه التعليم التقليدي من مشكلات، فنجد ان التدريس يعد الاسس التي تساعد على انجاز الاهداف، ونظراً لان إعداد النشء للتفاعل الناجح والتكيف مع ما يحدث من تغييرات من أهم مسؤوليات التعليم ، و لذا لابد أن يوضع في الاعتبار بأن عملية التدريس الاساس عند قياس مخرجات العملية التعليمية، حيث يدخل التدريس عاملاً مهماً في تحديد شكل التقويم وأساليبه، فلا يمكن قياس مخرجات هذه العملية إلا في ضوء الاستراتيجيات والمداخل التدريسية الحديثة ، التي تشكل جميع مكونات الموقف التعليمي وتجعله موقف تفاعل واحتكاك وممارسة وتوجيه وإرشاد(مجاهد، ٢٠٢١: ٢١٣).

ومن بين الاستراتيجيات الحديثة، استراتيجية الابعاد السداسية ، التي اشارت مصادر اجنبية وعربية عن اهميتها في مجال تعليم وتعلم الاجتماعيات بصورة عامة وتعليم الجغرافيا بصورة خاصة ، كونها تعزز أفضل الظروف لحدوث عملية التعلم؛ واكتساب الطلبة للمهارات العقلية والتركيز علي تنشيط المعرفة الجغرافية السابقة لديهم وجعلها المحور الذي تبني عليه المعرفة الجديدة، ومن ثم العمل بتحول معرفتهم النمطية إلى المعرفة الأسلوبية. من خلال التعامل بفعالية في حل المشكلات وتفسيراً للظواهر الجغرافية، لتحقيق أعلي معدلات التحصيل، وتساهم في اكتشاف أنماط التعلم المتنوعة لدى الطلبة نحو التعلم. و تنمي لديهم الاتجاه الايجابي نحو العلم ونحو وقضاياها الجغرافية المرتبطة بالبيئة(Bayram,2021:120).

لذا يرى الباحث تجريب الاستراتيجية خصوصاً (وفق علم الباحث)، لم يجد دراسة محلية تناولتها في تدريس مادة الاجتماعيات، مع متغير المُوَاطَنَةِ البَينِيَّة



وعليه يلخص الباحث اهمية البحث بالاتي:

- ١- يعالج البحث مشكلة أساسية تواجه معظم مدرسي الاجتماعيات وهي معرفة إمكانات استراتيجيات التدريس المتنوعة مثل استراتيجيات الأبعاد السداسية لتقديم مادة الاجتماعيات .
٢. استجابة البحث الحالي للاتجاهات العالمية والمحلية التي تنادي بضرورة الاهتمام باستراتيجيات تدريسية تستند إلى النظرية البنائية من خلال مجموعات تعاونية تلائم تدريس الاجتماعيات .
٣. قد يوجه البحث الحالي نظر القائمين على تدريس الاجتماعيات إلى ضرورة الاهتمام بتعليم الطلاب و تنمية المُوَاطَنَةِ البِيئِيَّةِ لديهم .
٤. قد يسهم البحث الحالي في إيجاد حلول لمشكلة تدني مستوى تحصيل الطلاب في مادة الاجتماعيات لدى الصف الاول متوسط
٥. إضافة لبنة الى المعرفة العلمية العربية ، لقلة الدراسات التي تناولت مثل استراتيجيات الأبعاد السداسية وربطها بمتغير المُوَاطَنَةِ البِيئِيَّةِ.

هدفا البحث :-

يهدف البحث الحالي إلى :

معرفة أثر استراتيجيات الأبعاد السداسية في :

١. تحصيل لدى طلاب الاول متوسط في مادة الاجتماعيات .
٢. تنمية المُوَاطَنَةِ البِيئِيَّةِ لدى طلاب الاول متوسط عند دراسة مادة الاجتماعيات .

فرضيتا البحث :-

- لتحقيق هدف البحث والإجابة عن تساؤلاته تمت صياغة الفرضيتين الصفريتين الآتيتين :
١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في متوسط درجات التحصيل في مادة الاجتماعيات بين طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون باستراتيجيات الأبعاد السداسية وبين طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية.
 ٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في متوسط درجات مقياس المُوَاطَنَةِ البِيئِيَّةِ بين طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون باستراتيجيات الأبعاد السداسية وبين طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية.
 ٣. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في متوسط درجات مقياس المُوَاطَنَةِ في التطبيق القبلي والبعدي.





حدود البحث :-

يقتصر البحث الحالي على :

طلاب الاول متوسط في المدارس الثانويات والإعداديات النهارية للبنين في المدارس التابعة لمديرية تربية الانبار الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ م.

تحديد المصطلحات :-

أولاً: الفاعلية عرّفها (خماس، ٢٠١٨) : مقدار التغير المرغوب في الدراسة التجريبية الذي تحدثه المتغيرات المستقلة في المتغيرات التابعة التي يبنى عليه تصميم البحث التجريبي (خماس، ٢٠١٨ : ص ٣٣٦).

التعريف الاجرائي: حجم التغير الحاصل بالتحصيل و المُوَاطَنَةِ البِيئِيَّة لطلاب الصف الاول المتوسط في مادة الاجتماعيات، بعد التدريس استراتيجية الأبعاد السداسية في الفترة التي تطبق بها التجربة، ويقاس إحصائياً بحجم التأثير بمعادلة كوهين، ومعامل ماك جوجيان بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة.

ثانياً: استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) : استراتيجية من تطبيق النظرية البنائية مكونة من مراحل متسلسلة من الخطوات والإجراءات التدريسية وهي : التنبؤ، والمناقشة والتفسير، والملاحظة، والمناقشة وأخيراً التفسير (Al-Kreimeen, 2024: 158).

تعريفها إجرائياً بأنها: استراتيجية تفاعلية قائمة على المنحني البنائي والتي تتضمن ست خطوات منظمة تتمثل في(التنبؤ، المناقشة، التفسير الملاحظة التطبيق التقييم وتهدف إلى تحسين تحصيل طلاب الصف الاول متوسط و تنمية المُوَاطَنَةِ البِيئِيَّة لديهم.

ثالثاً: التحصيل: عرفه(رزوقي و آخرون، ٢٠٢٢): بأنه نتاج عمليات التعلم في مادة معينة، ويتركز على الخبرات والمعارف التي يكتسبها الطالب نتيجة المرور بالخبرات والمواقف التعليمية، ويقاس بالدرجات التي يحصل عليها الطالب في اختبار هذه المادة(رزوقي و آخرون، ٢٠٢٢ : ٨١).

التعريف الاجرائي: المعدل التراكمي الذي يحصل عليه طالب الصف الاول متوسط في مادة الاجتماعيات بعد دراسته المادة ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب بالاختبار المعد في البحث.

رابعاً: المُوَاطَنَةِ البِيئِيَّة: التزام الفرد الشخصي بمعرفة المعلومات الخاصة بالبيئة و الشعور بالانتماء إلى المجتمع ومن أهم أهدافها إعداد الطلاب للمشاركة في حماية البيئة وضمن



امتلاكهم للمعارف والمهارات والمواقف اللازمة للمساهمة في تنمية ورفاهية وحماية المجتمع الذي يعيشون فيه (Marie, et al. 2020: 155).

اجرائياً: وعي طلاب الصف الاول متوسط بالقضايا التي تهدد امن البيئة والتعرف على الحقوق والواجبات البيئية التي ينبغي عليهم ، مما يساهم بزيادة اهتمامهم بالمشاركة الفعالة في حمايتها ، والقيام بسلوكيات البيئية اتجاه ابعادها (الوعي بالقضايا البيئية - المشاركة والمسئولية الشخصية تجاه البيئة، العدالة البيئية).

الفصل الثاني: اطار ودراسة سابقة

المحور الاول: استراتيجيات الابعاد السداسية

النظرية البنائية تهتم بالتعلم القائم على القيم والبناء المعرفي . ويرى جان بياجيه مؤسس النظرية البنائية أن التعلم هو حالة خاصة من حالات التطور ، وأن هذا التطور يؤدي إلى وعي المتعلم بالإجراءات المطلوبة، وأن التعلم هو عملية بنائية يقوم بها الفرد بناءً على تجاربه.. وتركز النظرية البنائية التي تركز على الخبرات السابقة التي يمتلكها الطالب بكافة جوانبها في الموقف التعليمي حيث يتم بناء المعرفة من خلال الأنشطة المختلفة وتبادل الآراء والمناقشة والتفسير يسبقها الملاحظة تمكن الطالب من تعديل وتغيير مخرجات التعلم المرغوبة بحيث يكون التعلم متمركزاً حول الطالب بدلاً من التعلم المتمركز حول المعلم من خلال فسخ المجال أمام الطالب للوصول إلى المعارف الحقيقية بنفسه. وان مفهوم النظرية البنائية تتلخص بما يلي :

- بيئة تعليمية تتكون من متغيرات مختلفة .
- المعرفة السابقة والمختزنة عند الطالب ورؤيته الخاصة .
- المعرفة التي تواجه الطالب في الموقف التعليمي الحالي .

(الغريبي & العبادي، ٢٠٢٥: ٣٢١)

أشارت أدبيات الموضوع بتعدد استراتيجيات النظرية البنائية إلا أن جميعها لا تخرج عن كونها إجراءات تمكن الطالب من القيام بالعديد من الأنشطة العلمية ومشاركتهم الفعالة فيها ليستنتج المعرفة بنفسه ، ويحدث عنده التعلم لمستويات متقدمة تؤدي إلى تنظيم البنية المعرفية له . ونظراً لأن التدريس البنائي يسعى إلى خلق بيئة تعليمية تفاعلية ومتحدية لأفكار الطلبة فقد ظهر اهتمام عالمي بتطبيق الممارسات البنائية في تعليم وتعلم العلوم المختلفة ، كما تعددت وتنوعت الإستراتيجيات التدريسية القائمة على النظرية البنائية ؛ لأن النظرية البنائية لم تقدم إستراتيجيات تدريسية معينة ولكنها قدمت معايير للتدريس الفعال ((رزوقي، وآخرون، ٢٠٢٢: ٢٣٢) ، ومن بين الإستراتيجيات التي تقوم على الفلسفة البنائية الإستراتيجية البنائية (PDEODE) .

اقترحت هذه الإستراتيجية من قبل كولاري وسافندر عام ٢٠٠٣ (Savaender and Kolari.2003) . يمكنها تحقيق التعلم الذي يواجهه الطالب بمشكلة ما أو مهمة حقيقية تحت أفكاره وتشجعه على تكوين تفسيرات متعددة ذات رؤية شخصية ويكون لها معنى ، وتعتمد هذه الإستراتيجية على تقسيم الطلبة إلى مجاميع صغيرة وتعاونية ، يعمل أفرادها كفريق واحد للوصول إلى المعرفة الصحيحة (2: Alabdulaziz, 2022).

وتتضمن سلسلة من الإجراءات المتتابعة تتلخص في المراحل الست الآتية :
أولاً: التنبؤ (P) Prediction : (يعرض المعلم مشكلة تتعلق بالموضوع أو المفهوم أو الظاهرة المراد تدريسها للطلاب، ثم يترك لهم الفرصة للتنبؤ بشكل فردي بنتيجة المشكلة المطروحة، مع تقديم مبررات لتلك التنبؤات.

ثانياً: (D) المناقشة Discuss : يُقسم الطلاب إلى مجموعات صغيرة، ثم تُتاح لهم الفرصة لمناقشة أفكارهم بشكل جماعي وتبادل الخبرات والتفاعل فيها.

ثالثاً: (E) التفسير Explain :- في هذه الخطوة، يتوصل الطلاب إلى حل تعاوني للمشكلة، مع مشاركة نتائجهم مع المجموعات الأخرى من خلال المناقشة.

رابعاً: (O) الملاحظة Observe : في هذه الخطوة، يختبر الطلاب أفكارهم وآرائهم وتوقعاتهم وتوقعاتهم وتفسيراتهم حول المشكلة من خلال الأنشطة والتجارب في شكل مجموعات، مع تدوين الملاحظات المتعلقة بالمشكلة. خلال هذه الخطوة، قد يقع الطالب في حالة من عدم التوازن المعرفي إذا لم يتفق مع مبرراته أو تفسيراته أو توقعاته.

خامساً: (D) المناقشة Discuss :- في هذه الخطوة، تُقارن التنبؤات والاستنتاجات التي توصلوا إليها بالملاحظة، ويُجرى تعديلات على تنبؤاتهم من خلال الملاحظات الفعلية في الخطوة السابقة، وذلك من خلال ممارسة وتوظيف مهارات التحليل والمقارنة والنقد لأنفسهم ولزملائهم في المجموعات، ثم يناقش المعلم مع الطلاب الملاحظات التي توصلوا إليها

سادساً: (E) التفسير Explain :- تُعد هذه الخطوة بالغة الأهمية، حيث يواجه الطلاب جميع التناقضات بين ملاحظاتهم وتوقعاتهم في ضوء الاستنتاجات التي توصلوا إليها من خلال التناقضات في تقدمهم. من الواضح أن استراتيجية الأبعاد الستة تُوفر للطلاب فرصاً واسعة للتفكير في مجموعة واسعة من الحلول المحتملة لمشكلة مفردة. يشجع هذا النهج التربوي الطلاب على إعادة تقييم ومعايرة هياكلهم المعرفية باستمرار. إنه يُسهل دمج التجارب الجديدة مع التجارب السابقة، وتكوين تجارب حقيقية وذات معنى.

(Al-Kreimeen, 2024: 162)

دور المعلم في (PDEODE):

دور المعلم يتمثل عند تطبيق الاستراتيجية عن بالتخطيط الجيد للموقف التعليمي أو المشكلة العلمية وتهيئة الوسائل الخاصة والأدوات لاختبار اسئلة التنبؤ بصورة عملية ، وتوجيه الطلبة للمناقشات ولإجراء الفعاليات والتشاطات العملية، والإشراف على تبادل النتائج بين الطلبة ومتابعة أدائهم ، ويتمثل دوره أيضاً بالتوجيه والإشراف .

- دور الطالب في (PDEODE)

دور الطالب يكون نشيطاً خلال مراحل الاستراتيجية جميعها ، فهو يناقش ويلاحظ، ويفسر، ويجرب، ويتنبأ، ويكون دوره غير روتيني، وهو الذي يبني المعرفة بنفسه من خلال المناقشة مع زملائه بصورة جماعية (المخمرية & الشحات، ٢٠٢٤:) .

دراسات سابقة

١-دراسة(Alabdulaziz, 2022) اجريت الدراسة في السعودية والغرض منها معرفة أثر استخدام استراتيجية PDEODE في تدريس الرياضيات لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي . ، اتبع منهج بتصميمه شبه التجريبي. وتكونت عينة البحث من ٧٦ طالباً وطالبة، مقسمين إلى مجموعتين متساوية؛ التجريبية، درست باستراتيجية PDEODE ، وضابطة، درست بالطريقة التقليدية. أظهرت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات طلاب المجموعتين في اختبار الفهم المفاهيمي وفي اختبار مهارات حل المشكلات لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

٢-دراسة(عبدالراضي، ٢٠٢٣):الدراسة اجريت في مصر وهدفها التعرف على فاعلية استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEOED) في تدريس الاجتماعيات وتنمية مهارات الفهم التاريخي وقيم الانتماء الوطني، واعتمد المنهج الوصفي للحصول على البيانات والتجريبي طبق على عينة من (٦٠) تلميذاً من الصف السادس الابتدائي تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين في العدد، وبينت النتائج وجود فرقاً دالاً معنوياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم التاريخي ككل، ودرجات مقياس قيم الانتماء الوطني لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

٣-دراسة(اليزيدي، والشحات، ٢٠٢٣): اجريت في سلطة عُمان هدفها معرفة أثر التدريس باستخدام استراتيجية الأبعاد السداسية PDEODE في التحصيل الدراسي لطالبات الصف السادس الأساسي، واستخدم المنهج شبه التجريبي ذو الاختبار القبلي والبعدي لمجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية، اعد اختبار تحصيلي طبق على ٥١ تلميذة مقسمة إلى مجموعة ضابطة

عددها ٢٥ تلميذة درسن بالطريقة المعتادة، ومجموعة تجريبية مكونه من ٢٦ تلميذة درسن باستخدام استراتيجية الأبعاد السداسية في العلوم أشارت النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي، ونتائج التطبيق البعدي في اختبار التحصيل اعلى من التطبيق القبلي للمجموعة التجريبية.

٤-دراسة(عبدالقادر، ٢٠٢٣): أجريت في مصر وهدفها معرفة أثر استخدام استراتيجية الأبعاد الستة في تنمية القوة الرياضية لدى طلاب المرحلة الإعدادية. استخدم التصميم التجريبي بمجموعتين متساويتين (تجريبية - ضابطة)، اعتمد اختبار القوة الرياضية في وحدة الهندسة والقياس). كأداة قبليةً وبعدياً على مجموعة البحث، وتوصلت البحث إلى النتائج التالية: يوجد أثر استخدام استراتيجية الأبعاد الستة في تنمية أبعاد القوة الرياضية ككل لصالح المجموعة التجريبية.

المحور الثاني:

المُواطَنَةِ البيئية

يعد الإنسان من أكثر الكائنات الحية تأثراً في البيئة، لذلك فإن إعداداته وتأهيله وتثقيفه بيئياً أمر غاية في الأهمية؛ نظراً لأن معرفة الإنسان لأثر سلوكه على البيئة تمكنه من تعديل هذا السلوك، بالإضافة إلى ذلك التجنب والوقاية من المشكلات البيئية قبل حدوثها، خاصة وأن الكثير من الناس يسيئون إلى البيئة بقصد أو دون قصد، على الرغم من الجهود والتبنيها والنداءات التي تحذر من تفاقم المشكلات البيئية يزداد السلوك السلبي للإنسان تجاهها، بل وقد تتعارض سلوكيات بعض الناس مع حقوق المواطن البيئية، ولحماية هذه الحقوق سنت الدولة القوانين التي تحمي الحقوق وتلزم المخالفين باحترام البيئة ومواردها، وبالرغم من أهمية هذه القوانين والتشريعات في صيانة البيئة وحمايتها، إلا أنه لا يمكن الاعتماد عليها وحدها في حماية البيئة، بل ينبغي توعية المواطنين بحقوقهم ومسؤولياتهم المتعلقة بالبيئة؛ لتنمية إحساسهم بأهمية انتمائهم لها، واحترامهم للقوانين المنظمة للتعامل معها، والشعور بمشاكلها، والإسهام الإيجابي في حلها(هاشم، ٢٠٢٠: ٩٩).

مفهوم المُواطَنَةِ البيئية رغم انه مفهوم شامل لمجموعة من القيم و الكفاءات اللازمة بغية التعامل التحديات البيئية ومع المشكلات، ، والمشاركة في بناء مجتمع أكثر استدامة وهي تؤكد على:

١. أن يكون الفرد (المواطن) متمسكاً وداعياً للقضايا البيئية متفهماً مسائلها متحفزاً لصون وسط عيشه (البيئة) والاهتمام بصحة كوكب الأرض.
٢. الحفاظ على البيئة وعناصرها وأنظمتها وكائناتها الحية، وصيانتها من التلف والدمار والتدهور والتلوث بجميع أشكاله ومظاهره.



٣. تنمية الوعي البيئي لتعزيز دور المواطن في مراقبة السياسات البيئية والمشاركة في صياغتها، والعمل على إنجاحها، وتعزيز العمل التطوعي الرامي إلى رفع درجة المواطنة البيئية.
 ٤. استعداد الفرد للمشاركة في حماية البيئة والمحافظة عليها، ومواجهة المشكلات والقضايا البيئية، واتخاذ القرارات المناسبة لحلها، والمساهمة الفعلية في بناء مجتمعه، مع تطوير قدرته للتكيف والتعايش مع حضارة المجتمعات المعاصرة.
 ٥. مسئولية الفرد الخلقية نحو البيئة واضعا في اعتباره الحفاظ على حقوق واحتياجات الأجيال القادمة من خلال المساهمة في تحقيق مجتمع عادل والمشاركة في التحرك نحو تحقيق التنمية المستدامة ومواجهة التحديات التي تعكس طبيعة المشاكل البيئية والعمل على حلها.
- (Hadjichambis, et al. ,2020: 113)،(Mecheri, ,2023: 20)

أهداف المواطنة البيئية:

تستهدف المواطنة البيئية تحقيق الأهداف التالية:

١. تعزيز مبادئ العدالة البيئية بمن يضمن التوزيع العادل للموارد الطبيعية.
 ٢. تأمين الحقوق البيئية للإنسان.
 ٣. تنمية المسؤولية البيئية للمواطنين، سواء المسؤولية الشخصية أو الاجتماعية.
 ٤. إتاحة الفرصة للمواطنين للمشاركة في اتخاذ القرار البيئي.
- (هاشم، ٢٠٢٠: ١٠١)

ونظراً لأهمية الموضوع تبنت اليونسكو الدعوة للاهتمام بالمواطنة كمكون أساسي ورئيسي في تكوين شخصية الطالب ودعت الى الاهتمام بتربية المواطنة البيئية من خلال المناهج الدراسية واليوم الدراسي ، وحظيت تربية المواطنة بأهمية كبرى في المؤتمرات الدولية ، لمساعدة الدول على الحفاظ على ثرواتها البشرية وحثهم على تربية المواطن ومدخل تربية المواطن هو من المداخل الخمسة الرئيسة في تدريس العلوم الاجتماعية، و يهدف الى غرس الوطنية ، ويعتقدون أنه ينبغي أن يتعلم الطلبة حب وطنهم، كما ينبغي أن يتعلم القيم الدينية ، والوطنية التي تجعل الفرد يتفانى في خدمة وطنه ، بل ويضحى بنفسه في سبيل وطنه عند الضرورة ، كما ينظر أنصار هذا المدخل الى أن دراسة التراجم للشخصيات الوطنية البارزة جزء حيوي من تاريخ الوطن ، كما يرون العناية الفائقة بكل ما هو وطني قومي كالاحتفالات والأغاني والعطلات والتمسك بالمبادئ الوطنية(مجاهد، ٢٠٢١: ١٥-١٦).

ويمكن القول بأن المواطنة البيئية تشتمل على المستوى الشخصي والجماعي مشاركة أفراد الجماعة من خلال الحكومة والمجتمع المدني في أعمال المواطنة البيئية، مثل: العمل على



فاعلية استراتيجية الإبعاد السداسية في تحصيل طلاب الاول المتوسط في مادة الاجتماعيات و

تنمية المُواطَنَةِ البيئية

تطبيق القوانين البيئية المشددة، والمشاركة في حملات حماية البيئة والمحافظة عليها، وعلى المستوى الشخصي يمكن أن يقوم المواطن بأفعال واختيارات تؤثر على البيئة ولها عواقب بيئية، والأفعال الفردية التي تشمل إعادة تدوير النفايات وترشيد استهلاك الطاقة واختيار الخدمات والبضائع التي لها تأثير منخفض على البيئة (مجاهد، ٢٠٢٣: ٨٦).

دراسات سابقة

١-دراسة (Claudia, et al. 2020) أجريت في إندونيسيا هدفت الى التعرف على القيم الإنسانية والقيم الموجودة في قصص لفولكلورية في مناهج الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية، واتبع المنهج الوصفي تحليل محتوى، وتم تحليل قصتين وردة في المنهج، وظهرت النتائج احتواء القيم الإنسانية وقيم الرعاية البيئية و لها علاقة بين العناصر المحلية والحفاظ على البيئة من خلال إظهار الاهتمام كرمز للوعي وتعزيز المجتمع.

٢-دراسة (الصاوي، ٢٠٢٢): أجريت في مصر وغرضها التعرف على فاعلية تدريس وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية باستخدام التعلم المتسارع في تنمية المواطنة البيئية والتفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. تكونت مجموعة البحث من مجموعة تجريبية واحدة (٣٠) تلميذ وتلميذة. واعتمد (مقياس المواطنة البيئية - اختبار التفكير الإيجابي). ثم تدريس الوحدة المقترحة وفق التعلم المتسارع، ثم تطبيق أدوات قبلًا وبعديًا. وبينت نتائج وجود فاعلية لتوظيف التعلم المتسارع في تدريس الوحدة المقترحة في تنمية المواطنة البيئية والتفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٣-دراسة (Kalaitisidaki & Baltsioti, 2022) أجريت في اليونان وهدفت التعرف على مستوى المواطنة البيئية لدى طلاب البكالوريوس في قسم التعليم الابتدائي في إحدى الجامعات اليونانية واتبع المنهج الوصفي التحليلي ، وبلغت العينة (١٦٧ طالبًا وطالبة، منهم ١٤٦ طالبة و ٢١ طالبًا) وطبق استبيان تكون من ٧٦ سؤالاً من نوع ليكرت، مقسمة إلى ثلاثة أقسام مختلفة، جميعها تتعلق بالمواطنة البيئية. تشير النتائج إلى أنه خلال برنامج الدراسة الممتد لأربع سنوات في قسم التعليم الابتدائي بجامعة كريت، تُتاح للطلاب فرص لتطوير المهارات المناسبة للمواطن البيئي خلال السنتين الثالثة والرابعة من دراستهم، ولكن هذا لا ينطبق على العوامل الأخرى التي تُعرّف المواطنة البيئية.

٤-دراسة (المالكي، والعميري، ٢٠٢٣): أجريت في السعودية وهدفها تنمية قيم المواطنة البيئية ومهاراتها لدى طالبات المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. واتبع منهج الكيفي (النوعي) -دراسة حالة لـ (٦) طالبات. وُجِّعت المعلومات من خلال المقابلة ، ومذكرات



الطالبات، والتأملات الصفية للطالبات. اظهرت النتائج عن وجود وعي عالي لدى الطالبات بأهمية المواطنة البيئية، و الإسهام في معالجة المشكلات وقضاياها البيئية. وازدادت النتائج بضرورة تطبيق مهارات المواطنة البيئية خلال تقديم الأنشطة اللاصفية في المناهج الدراسية، ولا سيما مناهج الاجتماعيات.

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة

١- أفاد الباحث من الدراسات السابقة في الاطلاع على أنواع التصميم التجريبية التي تناولتها الدراسات ، وعملية إجرائها وفترات تطبيق برامجها ، وإعانتته على اختيار تصميمها التجريبي .
٢- استمدت عددا من فقرات مقياسها من عدد من الدراسات التي ذكرت فيها فقرات المواطنة البيئية بعد إجراء التعديلات المناسبة عليها وفقا لهدف البحث وملاءمة العينة والبيئة الدراسية العراقية .

٣- التعرف على خطوات بناء اختبار التحصيلي وذلك من خلال الاطلاع على الاختبارات المماثلة.

٤ - أفاد من مناقشة النتائج البحث بنتائج الدراسات السابقة ، ومدى اتفاقها واختلافها مع نتائج البحث .

٥- وجهت الدراسات السابقة نظر الباحث إلى طبيعة الإجراءات التي اتبعها الباحثون في دراساتهم لأجل الاستفادة منها في إجراءات البحث الحالي.

الفصل الثالث/ اجراءات البحث

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

اعتمد المنهج الشبه التجريبي واعتماد التصميم جدول (١) الآتي :

المجموعة	التكافؤ	المتغير التابع	المتغير المستقل
التجريبية	١- العمر الزمني(بالأشهر) ٢- المعرفة السابقة	استراتيجية (PDEODE)	١- اختبار التحصيل البعدي.
الضابطة	٣- الذكاء ٤- التحصيل الدراسي للأبوين ٥- مقياس المواطنة البيئية القبلي	الطريقة التقليدية	٢- مقياس المواطنة البيئية البعدي

مجتمع البحث تكون من جميع طلاب الاول متوسط في المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية الانبار/قضاء الرمادي الموزعين على ٥٣ مدرسة المتوسطة وثانوية في الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ واختيرت (ثانوية الخلفاء للبنين) عينة ممثلة من مجتمع البحث

فاعلية استراتيجية الإبعاد السداسية في تحصيل طلاب الاول المتوسط في مادة الاجتماعيات و

تنمية المُواطَنة البيئية

وفيها ثلاث شعب لأول متوسط ، و اختيرت شعبة (أ) عشوائياً لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس مادة الاجتماعيات استراتيجية (PDEODE) ومثلت شعبة (ج) المجموعة الضابطة التي ستدرس مادة الاجتماعيات بالطريقة الاعتيادية وبستبعد الطلاب الراسبين إحصائياً ، اذ بلغ بعدها عدد افراد عينة التجربة (٦٦) طالب بواقع (٣٣) طالب في كل مجموعة . وعمل على تكافؤ طلاب مجموعتي البحث إحصائياً كما يبينه الجدول (٢) الاتي:

م المجموعة المتغيرات	التجريبية (٣٣) طالباً		الضابطة (٣٣) طالباً		القيمة التائية	
	وسط	تباين	وسط	تباين	الجدولية	المحسوبة
العمر الزمني بالأشهر	١٥٦.٤٢	٣٦.١٢	١٥٧.٢٤	٣٢.٦٤	٢.٠٠	٠.٥٣٢٥٣
درجة الذكاء ^١	٢٢.٨٦	١٠.٨٧	٢٣.١١	١٢.٨٢		٠.٢٧٦٦
المعلومات السابقة	٧.٨٧	١.٨٦	٧.١٢	٢.٣٢		١.٩٧٥٤٧٨
مقياس المواطنة البيئية	٨٧.٥٦	١٦.٤٣	٨٨.٢٤	١٢.٨٦		٠.٦٧٦٦٣

ومن ملاحظة الجدول (٢) يتضح تكافؤ المجموعتين في المتغيرات في الجدول وتم تكافؤ التحصيل الدراسي للوالدين: باعتماد مربع كاي (كا^٢) ، وبلغت القيمة المحسوبة للاب (٠.٧٦١) ولام (١.٢٣١)، مقابل القيمة الجدولية (٥.٩٩) اي الفرق غير دال احصائياً. ادوات البحث

(أ) تحديد المادة العلمية: تم تحديد المادة التي تطبق بالتجربة بالفصول الثلاث الاولى من كتاب الاجتماعية الطبعة السادسة (٢٠٢٤).

(ب) اعداد الاهداف السلوكية: وفي ضوء محتوى المادة العلمية والاهداف المادة تم اعداد (٨٠) هدفاً سلوكياً وفق اربع مستويات (المعرفة=٤٠ ، الفهم=٢٠ ، التطبيق=١٠ ، تحليل=١٠).

^١ - اعتمد دانييلز للذكاء المعرب على الأشكال (إختبار غير لفظي) وعدد فقرات الإختبار (٤٥) والوقت المحدد للإختبار (٣٠) دقيقة، والمدى العمري للمقياس من عمر ١٠ سنوات حتى ٢٢ سنة وطبق وقنن على البيئة العراقية، اعد اختبار للمعلومات السابقة من موضوع الذي يطبق عليه التجربة تحسباً من ان يكون مكون من ٢٠ فقرة إختيار من متعدد وعرض على مجموعة خبراء ووجد الصدق والثبات له. اما اختبار للمعلومات السابقة وضع من موضوع الذي يطبق عليه التجربة تحسباً من ان يكون لديهم معلومات مكون من ٢٠ فقرة إختيار من متعدد وعرض على مجموعة خبراء ووجد الصدق والثبات له.

(ج) الخطط الدراسية: اعد نوعين من الخطط التدريسية . النوع الاول للمجموعة التجريبية باستراتيجية (PDEODE). والنوع الثاني للمجموعة الضابطة خطط تدريسية بالطريقة الاعتيادية وبلغ عدد الخطط لكلا منها (١٢) خطة وبزمن (٤٠) دقيقة لخطة الواحدة، وتم عرض الاهداف ونموذجي من الخطط على مجموعة الخبراء ونالت موافقتهم بنسب (٨٠% فاكثراً).

(د) الاختبار التحصيلي بعد تحديد الفصول الثلاثة الاولى من الكتاب لإجراء التجربة وتم صياغة الخارطة الاختبارية التي يمثلها الجدول (٣) الاتي:

الفصول	عدد الصفحات	نسبة المحتوى	مستويات الأهداف ونسبها			عدد فقرات
			المعرفة %٥٠	الفهم %٢٥	التطبيق %١٢.٥	
الأول	٨	%١٣	٣	١	١	٦
الثاني	٣٦	%٥٩	١٢	٦	٣	٢٤
الثالث	١٧	%٢٨	٥	٣	١	١٠
المجموع	٦١	%١٠٠	٢٠	١٠	٥	٤٠

- الصدق: تحقق نوعين من الصدق للاختبار الاول الصدق الظاهري بعرضه على مجموعة من الخبراء من ذوي التخصص (عدد ٨) واعتمد اختبار مربع كاي وتبين موافقة الخبراء على الاختبار ، والثاني كذلك تحقق صدق المحتوى من خلال عمل الخارطة الاختبارية (الزهيري، ٢٠١٧: ٢٢٥).

- التجريب الاستطلاعي الاول

تم تطبيق الاختبار على مجموعة استطلاعية من (٢٨) طالباً من غير العينة الرئيسية لأجل التعرف على وضوح الفقرات وتعليمات الاختبار ، وتبين وضوح فقرات الاختبار وان الزمن الازم للإجابة كان معدل زمن اجابات كل الطلبة ويساوي (٤٠) دقيقة تقريباً.

- التجريب الاستطلاعي الثاني

والغرض من هذا التجريب لتحليل فقرات الاختبار ، وطبق على عينة اخرى بالغت (١٠٠) طالب من الصف الاول متوسط من ثلاث مدارس بعد التأكد من دراستهم للمادة وتم اخبارهم بموعد الاختبار من قبل اسبوع من تطبيقه .

- وبعد تصحيح اجابات الطلاب وترتيبها تصاعدياً من اجل فرز ٢٧% من الدرجات العليا والدنيا ، تم التحقق من صعوبة وسهولة الاختبار بتطبيق المعادلة الخاصة بها وتبين ان

المعاملات انحصرت بين (٠.٤٧ - ٠.٦٤)، ووفق مصادر القياس والتقويم ان النسب المقبولة تنحصر بين (٠.٢٠ - ٠.٨٠)، (عليان، ٢٠٢٥ : ٢٨٨).

-تم تطبيق معامل التميز فوجد ان المعاملات انحصرت بين (٠.٢٨ - ٠.٤٢) ووفق مصادر القياس والتقويم تعد الفقرة التي تميزها (٠.٢٥) فاكثراً مقبولة. (ابو شعبان، وعطوان، ٢٠١٩ : ١٥٧).

- وتم التحقق من فاعلية البدائل الخاطئة بتطبيق معادلة التميز على كل البدائل وظهرت النتائج سالبة فتم قبولها دون تغيير.

-الاثبات : تم التحقق منه باستخدام معادلة (كودر - ريتشاردسون ٢٠)، التي تناسب الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار المحصص للدرجة (صفر ، واحد) ، وجد أن معامل الثبات بلغ (٠.٨٦) ، وهذا يعني ان الاختبار مقبول وفق المعيار (٧٠) فاعلياً للاختبارات التحصيلية (الجلبي، ٢٠٢٤ : ١٧٤٧) .

-وبذلك يكون الاختبار التحصيلي بصورته النهائية مكون من (٤٠) فقرة نوع اختيار من متعدد واعلى درجة تكون ٤٠ وقل درجة صفر، والوسط الفرضي ٢٠.

ثانياً اعداد مقياس المواطنة البيئية

١-بعد الاطلاع على مقاييس الدراسات التي تناولت المواطنة البيئية وخاصة التي طبقت على المرحلة الابتدائية والاساسية تم اعداد ٤٠ فقرة مقابل ثلاث (دائماً ، غالباً ، احياناً)، وبأبعاد ثلاثة: الوعي بالقضايا البيئية المشاركة - المسؤولية الشخصية تجاه البيئة - و العدالة البيئية).

٢-صدق المحكمين: تم عرض المقياس والتعريف الخاص بالمواطنة البيئية على مجموعة المحكمين الوارد ذكرهم في الاختبار التحصيلي تم الموافقة على الفقرات بنسبة (٨٠% فاكثراً

٣-التجريب الاستطلاعي الاول: تم عرض المقياس على عينة التحصيل البالغة (٢٨) طالب وتبين وضوح الفقرات، وكان معدل زمن الاجابة (٢٠) دقيقة.

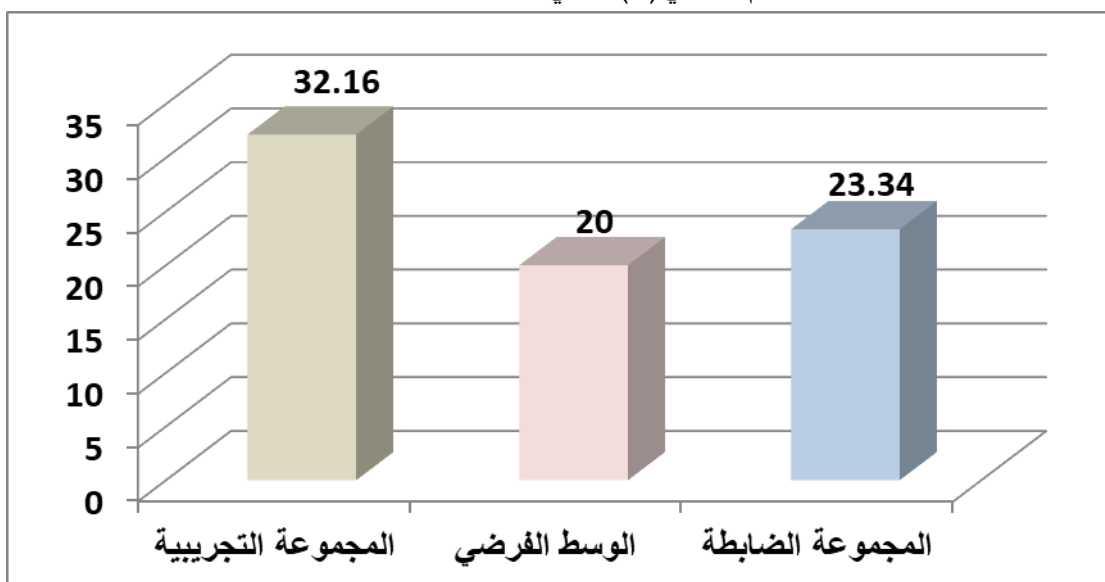
٤-التجريب الاستطلاعي الثاني: تم عرض المقياس على عينة تحليل التحصيل البالغة (١٠٠) طالب) لإيجاد صدق الاتساق الداخلي بإيجاد معامل ارتباط كل درجة بالمقياس الكلي وتبين ان كل معاملات الارتباط كانت دالة.

٥-الاثبات: استخدم معادلة الفا كرونباخ على عينة تحليل التحصيل (١٠٠ طالب) ووجد ان معامل الثبات بلغ (٠.٨٣). وبذلك يكون المقياس بالصيغة النهائية جاهز مكون من ٤٠ فقرة واعلى درجة له (١٢٠) وقل درجة (٤٠) وبوسط فرضي يساوي (٨٠) درجة.

٦-طبق التجربة يوم الثلاثاء ١٠ / ١٠ / ٢٠٢٤ وانتهت يوم الاحد المصادف ١٥ / ١٢ / ٢٠٢٤

نتائج البحث

* النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الأولى الخاصة بالتخصيل : تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعتين على الاختبار التحصيلي البعدي، وتبين بوجود فرق ظاهري في المتوسطات الحسابية يبينه الرسم البياني (١) الآتي:-



ولمعرفة الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين الحسابيين السابقين يبينه جدول (٤) الآتي

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٣٣	٣٢.١٦	١٢.٤٥	٩.٨٣٥٦٥٦	٢.٠٠	٦٤	دال عند 0.05
الضابطة	٣٣	٢٣.٣٤	١٠.٨٧				

يبين الجدول تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار التخصيل ويرجع اثر ذلك الى استراتيجية (PDEODE).

و لإيجاد حجم الأثر : حجم الأثر تطبيق القانون الآتي:-

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df} = \frac{(9.835656)^2}{(9.835656)^2 + 64} = 0.76$$

ومن مراجعة الجدول (٥) المرجعي (هريدي، ٢٠١٧: ١٥٢)

قيمة مربع إيتا	0.01	-	0.06	-	0.14	فما فوق (0.20)
قيمة الحجم	ضعيف	متوسط	كبير	كبير جداً		

ومن قيمة حجم الأثر (0.76) ووفق جدول (٦) المرجعي يتبين حجم تأثير إستراتيجية (PDEODE) في التحصيل كان تأثير كبير جدا.

ولمعرفة الفاعلية يطبق معادلة ماك جويجان

$$\frac{m_2 - m_1}{p - m_1} = \frac{32.16 - 23.34}{40 - 23.34} = \frac{8.82}{16.66} = 0.53$$

ويمتد مدى هذه النسبة من (٠) إلى (١) وقد اعتبر "ماك جويجان" أن الحد الأدنى لقبول الفاعلية هو (٠.٥) (هريدي، ٢٠١٧: ١٥٥)

تفسير النتائج

أثبتت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) على أقرانه في المجموعة الضابطة ويعزو الباحث ذلك:-

١. ساهمت إستراتيجية (PDEODE) بتقديم لطلاب بملخص مختصر لما تعلموه خلال البحث عن أوجه الشبه والاختلاف بين المفاهيم ،وبذلك يكون الطالب منظم ومرتب للمفاهيم وقد يحسن هذا مستوى التحصيل لديهم.

٢. إستراتيجية (PDEODE) جعلت الطالب المحور الأساسي في العملية التعليمية مما ساهم في التفاعل بين الطالب وباقي أقرانه (ضمن المجموعة التي ينتمي إليها وباقي المجموعات الأخرى) وبين المدرس مما تساعدهم على تنظيم المادة ويزداد التحصيل الدراسي.

٣. تهتم إستراتيجية (PDEODE) بكل من المحتوى الدراسي للمادة، وبما يوجد لدى الطلاب من معلومات سابقة، وبذلك تهتم بكيفية تنظيم خبرات المحتوى، بحيث يسهل تمثيل المادة المعرفية وزيادة التحصيل الدراسي.

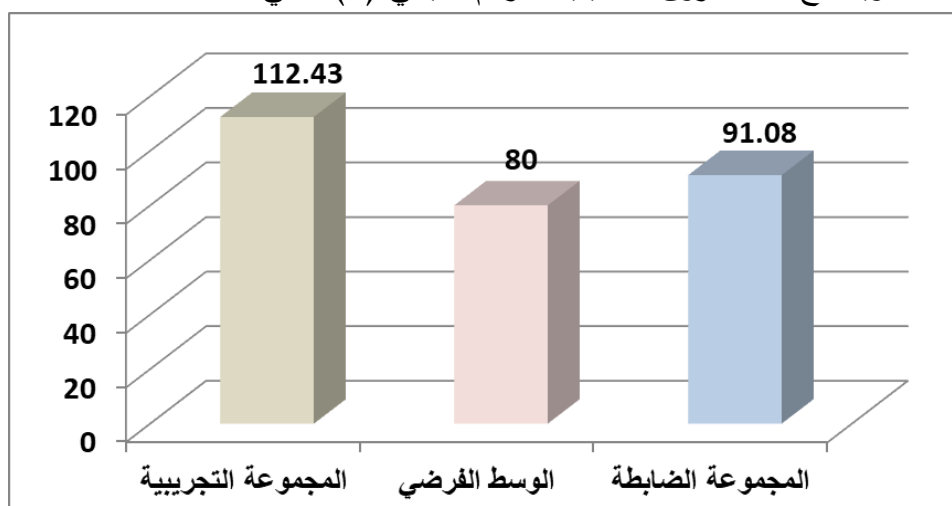
٤. تتابع خطوات الإستراتيجية التدريس البنائية (PDEODE) ساعد في تنمية المعرفة الرياضية لدى الطلبة خلال خروجها عن التدريس التقليدي المؤلف الذي اعتادوا عليه.

٥. توافر الإستراتيجية من تحديد المعرفة الجغرافية، وفهمها، وإعادة ترتيبها وصياغتها، واستخدام الطالب بما لديه من معلومات ذات علاقة بهذه المعرفة، وطرح أسئلة حول النقاط التي لا يستطيع فهمها قد ينمي التحصيل الدراسي له.

٦. قدمت الاستراتيجية للطلاب أسلوباً جديداً في التعليم خرج عن المؤلف ، مما أشعرهم بالمتعة والانجذاب ، وانعكس ذلك إيجابياً على أدائهم في تحصيل.

٧. وهذا ما ايدته الدراسات السابقة التي بينت فاعلية الابعاد السداسية في متغيرات التحصيل والتفكير والدافعية.

* النتائج المتعلقة بالفرضية الصفريّة الثّانية والخاصّة بالمواطنة البيئية : عند حساب المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعتين على مقياس المواطنة البيئية البعدي، ولمعرفة الدلالة ويتضح هناك فروق كما يبينه الرسم البياني (٢) الآتي:-



ولمعرفة الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين الحسابيين السابقين يبينه جدول (٦) الآتي

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٣٣	١١٢.٤٣	٨٦.٤٩	٩.٨٣٥٦٥٦	٢.٠٠	٦٤	دال
الضابطة	٣٣	٩١.٠٨	٦٠.٨٤				عند ٠.٠٥

يبين الجدول تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في درجات المواطنة البيئية ويرجع اثر ذلك الى استراتيجية (PDEODE).

و لإيجاد حجم الأثر : حجم الأثر تطبيق القانون الآتي:-

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df} = \frac{(9.472209)^2}{(9.472209)^2 + 64} = 0.74$$

ومن مراجعة الجدول (٥) المرجعي فان (0.74) يدل حجم التأثير كبير

ولمعرفة الفاعلية يطبق معادلة ماك جويجان

$$\frac{m_2 - m_1}{p - m_1} = \frac{112.43 - 91.08}{120 - 91.22} = \frac{21.35}{28.78} = 0.74$$

0.74 اعلى من الحد الأدنى لقبول الفاعلية هو (٠.٥)

نتائج الفرضية الثالثة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات المواطنة البيئية القبلي والبعدي لدى طلاب المجموعة التجريبية، يبين الجدول (٧) اختبار الفروق

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي		متوسط	انحراف	قيمة ت		الدلالة
		القبلي	البعدي			المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	٨٧.٥٦	١١٢.٤ ٣	٢٤.٨٧	٠.٩٧٨	٢٥.٤٣	٢.٠٦	دال

تم حساب حجم الأثر

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df} = \frac{(25.43)^2}{(25.43)^2 + 32} = 0.95$$

وفق الجدول المرجعي يكون حجم الاثر كبير

ولحساب فاعلية استراتيجية (PDEODE) على المواطنة البيئية بين التطبيق القبلي والبعدي باستخدام معادلة الكسب لماك جويجان ، يتضح ان الفاعلية مرتفعة.

$$\frac{m_2 - m_1}{p - m_1} = \frac{112.43 - 87.65}{120 - 87.65} = \frac{24.87}{32.35} = 0.77$$

تفسير النتائج

١) تتعامل الطلاب بالاستراتيجية قد يتيح بيئة تعليمية تجعل من افراد المجموعة التجريبية اكثر توجها للتعلم خلال اقبال عل الدروس بنشاط واثارة الاسئلة التي تخص البيئة قد يزيد هذا من المواطنة البيئية .

٢) قد يكون لدى الطلاب المواطنة البيئية كامنه لم تظهر الا بعد توافر بيئة تعليمية مناسبة كالأبعاد السداسية .

٣) تمكن الإستراتيجية من إيجاد بيئة تعليمية تفاعلية، يستطيع الطلاب بموجبها القيام بمهام نقاشية تتعلق بقضايا البيئة ، واكتشاف طرائق المحافظة عليها وبمساعدة مدرس المادة مما قد يزيد من المواطنة البيئية.

٤) قد تمكن الإستراتيجية من إيجاد بيئة تعليمية تجعل عملية التعلم تتخذ اسلوب بنائي منهجي، يبني الطلاب باستمرار على تعلمها السابق و يزيد من المواطنة البيئية.

٥) أثارت الاستراتيجية الاهتمام بالبيئة من خلال مادة الاجتماعيات و ارتباطها بميول واهتمامات واتجاهاتهم كان له الأثر الملموس في تنمية المواطنة البيئية

الاستنتاجات

- ١- ساهمت استراتيجية الأبعاد السداسية في تزويد الطلاب بمعرفة واسعة وحسنت مستوى تحصيلهم ساعدت استراتيجية الأبعاد السداسية في تزويد الطلاب بكم كبير من قيم المواطنة البيئية في مجالاتها ، والتي بدورها ساهمت في بناء خلفية قوية لديهم تعينهم على ترسيخ دعائم القيم الإنسانية في نفوسهم، من خلال السلوكيات البيئية السليمة.
- ٢- استراتيجية الأبعاد السداسية في إدراك التعلم كوحدة واحدة ذات قيم ومهارات مرتبطة ببعضها البعض، مما مكن الطلاب من تفعيل المذاكرة وتحسين التحصيل الدراسي.
- ٣- مكنت استراتيجية الأبعاد السداسية الطلاب من بناء إطار لممارسة مهارات المواطنة البيئية ، حيث مكنت الطلاب من تنمية الشعور بالمسؤولية لديهم في حماية البيئة وممارسة مهارات المواطنة البيئية .
- ٤- استراتيجية الأبعاد السداسية تحتاج وقت أطول قياساً بالطريقة التقليدية.

التوصيات

- ١ - الاستفادة من استراتيجية الأبعاد السداسية في الخطط التطويرية للبرامج التعليمية، والمناهج الدراسية من خلال إدراجها في مناهج الاجتماعيات.
- ٢ - العمل على تهيئة البيئة التعليمية المناسبة لتدريس موضوعات استراتيجية الأبعاد السداسية الذي تم تطبيقه في هذه الدراسة، وذلك من خلال توفير الإمكانيات المادية، والأدوات التشغيلية
- ٣ - نشر ثقافة المواطنة البيئية بين مختلف المراحل الدراسية عند دراسة مادة الاجتماعيات ، بغية تحقيق الوعي المطلوب

المصادر

أولاً: العربية

- ١- أبو شعبان ، شيماء صبحي & عطوان ، أسعد حسين .(٢٠١٩). القياس والتقويم التربوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- ٢- الجلبى، سوسن.(٢٠٢٤). أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، دار مؤسسة رسلان، القاهرة، مصر
- ٣-رزوقي، رعد مهدي، وآخرون.(٢٠٢٢). نظرية التلقي والاستراتيجيات المنبثقة منها، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- ٤-رزوقي، رعد مهدي، وآخرون.(٢٠٢٢). التدريس واهدافه، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- ٥- الزهيري، حيدر.(٢٠١٧). مناهج البحث التربوي، مركز ديونو للنشر، عمان، الاردن.
- ٦-الصاوي، سارة عبدالستار.(٢٠٢٢). فاعلية تدريس وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية باستخدام التعلم المتسارع في تنمية المواطنة البيئية والتفكير الإيجابي، لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ٧-عبدالراضى، علاء الدين.(٢٠٢٣). فاعلية استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEOD) في تدريس الاجتماعيات وتنمية مهارات الفهم التاريخي وقيم الانتماء الوطني، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، المجلد (٤٥)، العدد (١)، ص ١٥-٥٢.

فاعلية استراتيجية الأبعاد السداسية في تحصيل طلاب الاول المتوسط في مادة الاجتماعيات و

تنمية المُواطَنَةِ البيئية

- ٨-عبدالرؤوف، نجدت ،وآخرون.(٢٠٢٤). الاجتماعيات للصف الاول متوسط، المديرية العامة للمناهج، العراق.
- ٩-عبدالقادر، منى صبحي.(٢٠٢٣). أثر استخدام استراتيجية الأبعاد الستة في تنمية القوة الرياضية لدى طلاب المرحلة الإعدادية. *مجلة بحوث التعليم والابتكار، العدد(٩)، الجزء(٩)، ص١٩٢ - ٢٣٥*.
- ١٠-عليان، شاهر ربحي.(٢٠٢٥). أساسيات التربية العلمية في عصر التحول الرقمي، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، الاردن.
- ١١-الغريزي، سعدي&العبادي ، ايمان.(٢٠٢٥). الخارطة المعرفية لنظريات التعلم والتعليم، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، الاردن.
- ١٢-فضيلة ، عرابية& خالد، حامد. (٢٠٢١). آفاق تعزيز أبعاد المواطنة البيئية كآلية لحماية البيئة، مجلة العلوم الانسانية لجامعة أم البواقي، مجلد(٨)، العدد(١)، ص٦١-٧٧.
- ١٣-المالكي، وفاء& العميري، فهد.(٢٠٢٣). تنمية قيم المواطنة البيئية ومهاراتها لدى طالبات المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية، مجلد(٣١)، العدد(٤)، ص٦٦٥-٦٨٥.
- ١٤-مجاهد ، فايزة احمد .(٢٠٢١). مداخل واستراتيجيات وطرائق حديثة في تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية، دار التعليم الجامع، اسكندرية ،مصر.
- ١٥-مجاهد، نهى عادل.(٢٠٢٣). التربية على قيم المواطنة العالمية لمواجهة مجتمع المخاطر، دار التعليم الجامعي، القاهرة مصر
- ١٦-هريدي، مصطفى محمد (٢٠١٧):الفاعلية الإحصائية مفهوما وقياسا (نسبتي الكسب البسيطة والموقوتة)، مجلة تربويات الرياضيات ،مصر،مجلد ٢٠ ،العدد ١،ص(١٤٩-١٦٤)

المصادر الأجنبية

- 1-Alabdulaziz, Mansour Saleh.(2022). The effect of using PDEODE teaching strategy supported by the e-learning environment in teaching mathematics for developing the conceptual understanding and problem-solving skills among primary stage students, *EURASIA Journal of Mathematics, Science and Technology Educatio,, 18(5),p.2-18*
- 2-Al-Kreimeen ,Raed Ahmed .(2024). Enhancing Investigative Cognitive Abilities: The Impact of PDEODE Strategy in Scientific Research Methodologies for Early Childhood Education Students ,*Journal of Educational and Social Research, Vol 14 No 2,p.154-170*.
- 3-Bayram, Costu.(2021): Reconstructing Students' Misconceptions on Work and Energy through the PDEODE*E Tasks with Think-Pair-Share Journal of Turkish Science Education, 2021, 18(1), 118-144
- 4-Claudia, V., Suwandi, S. & Wardani, N. (2020). Environmental Values In The Folklore At The Region Pitu Village, Ngawi Regency: Literary Ecocritic Approach. *Journal Empowering Human Development Through Science And Education, 64 (6), 144- 151*
- 5-Hadjichambis, A., et al. (2020). *Conceptualizing Environmental Citizenship for 21st Century Education*. Springer.
- 6-Kalaitisidaki, M. & Baltioti, E. (2022). Environmental Citizenship Of Students Of Primary Education Of A Greek University. *Environmental Sciences, 14, (1), 1-4*.
- 7-Marie-Christine Knippels.et al.(2020). **Conceptualizing Environmental Citizenship for 21st Century Education**, Springer Nature,USA.
- 8-Mecheri, M. (2023). The role of university in spreading environmental awareness among students to achieve environmental citizenship. *Management of Sustainable, 15(1), 18-25*